

## اختتام المهرجان الدولي الثاني للزهور

# فسيفساء المجتمع العراقي يمازج الوان الزهور وعطورها

سوريا، الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، هولندا، الدنمارك، ألمانيا، بلجيكا، فرنسا، فضلا عن العراق لثورة بزهور بلدانهم حداثق متنزه الزوراء في اختتام مهرجان الزهور الدولي الثاني في ٢٢ نيسان الجاري والذي اقامته امانة بغداد، وشاركت في المهرجان مجموعة من الشركات الزراعية المحلية وجمعية التحالين، فضلا عن المشاغل الاهلية ومحلات بيع الزهور الطبيعية في بغداد. ويهدف المهرجان الذي حضرته وزيرة البيئة نرمين عثمان ووكلاء امانة بغداد ورؤساء الاجنحة الاجنبية والعربية، الى نقل صورة جميلة عن بغداد السلام والمحبة وتشجيع وجذب الاستثمار لبلد يعد استتباب الامن.

### تحقيق وتصوير / سها الشبخلي



جناح بلدية الرشيد



جانب من الاحتفال



حداائق الزوراء

النخيل وهي على شكل اطباق وسلال وحقائب. مواطنون يتحدثون عن المهرجان سراق الضيوف الذي اعده امانة بغداد للاحتفال باختتام مهرجان الزهور الدولي الثاني على سعته قد غص بالحضور من محبي الزهور وهواة زرعها والعناية بها وتكثيرها وهم من كلا الجنسين الذين اخذوا يسالون عن انواع الزهور التي يمكن اقتناؤها وزرعها لتلازم اجواء العراق الحارة والمغرة. وقالت المهندسة الزراعية سندس حميد:

الزهور رسول محبة وتحية وداع وهي تنقل البهجة الى النفوس الحزينة، وبدون استئذان ايضا، الا ان مناخ العراق عموما لا يصلح لزراعة اغلب النباتات ولكن لدينا نباتات يمكن ان تطلق عليها صفة (الوطنية) ذلك لانها قد نشأت في العراق وتربت في تربته الطيبة ومن هذه النباتات زهرة (الجوري) ذات اللون الوردى وهي ذات عطر فواح خلاف الزهرة المعاملة الاجنبية التي لها جمالية الشكل فقط دون الراحة الزكية، وكذلك ورد الراسقي فهو الاخر يمكن ان نسميه بالزهرة الوطنية فهو مع صغر حجمه له عطر فواح في حين نجد الراسقي الاجنبي يمتلك الشكل فقط والقليل من العطر، لكنه لا يضاهي عطر الراسقي العراقي، وتساءلت المواظمة ام ازهار عن قلة محلات بيع الزهور الطبيعية في بغداد وعن قلة استخدام الزهور كهدية للاصدقاء مع انها رسول محبة صادقة بين الاهل والاحبة وتقول ام ازهار ان اغلب الهدايا المتبادلة بين الاصدقاء هي الحلويات فلماذا لا نستبدلها بالزهور؟

وكانت الواح الزهور الزاهية التي عرضتها واثار امانة بغداد ومديريات الزراعة في المحافظات قد اصفت على حدائق موزه الزوراء جمالية من نوع خاص، وتساءلت الشابة نسرين، لماذا لا تنمو بعض الازهار في حديقة بيتنا؟ وقالت ايضا ان مكاتب الزراعة الاهلية قد تقصت خلال السنوات الاخيرة ذلك ان المواطن لم يجد متسعا من الوقت للاهتمام بالحديقة وبالزهور فيها. وكانت فرحة الاطفال كبيرة وهم يتسكرون الى التنسيق الجميل للوحات الزراعية يستشي انواع الزهور على ارضية المتنزه.

اهمية مثل هذه المهرجانات تكمن في مد اواصر الالفة ونشر الوعي الزراعي بين المواطنين وهي فرصة للتعارف بين العاملين في الامانة والوحدات الاخرى في المحافظات، وقد احضرنا معنا ازهار الزينة الموسمية والفاضية منها ازهار زينيا، الجعفري، النسرين، اليا، زيتون، كما عرضت المديرية المختومة المهندس الزراعي نزار محيي الدين قائلا:

(طاووس) مبينا ان هذا النصب قد تم زرعه واعداده من قبل ملاكات بلدية المنصور الى جانب لوحات عديدة من زهور الزينة والزهور الموسمية التي بدت غاية في التنسيق والجمال مع العظم ان بلدية المنصور قد حازت على المرتبة الاولى في المهرجان الاول الدولي للزهور في العام الماضي. من مديرية زراعة بابل تحدث البنا المهندس الزراعي نزار محيي الدين قائلا:



جناح محافظة بابل

المركز الاول - مناصفة بين الجناحين، السوري والصيني المركز الثاني - لجناح هولندا المركز الثالث - جناح الولايات المتحدة الامريكية درع المهرجان لاجنحة المحافظات المشاركة وهي المركز الاول - بلدية محافظة بابل - قضاء المسبب المركز الثاني - جناح بلدية كربلاء المركز الثالث - مناصفة بين جناحي بلدية كربلاء وبابل جوائز تقديرية للوحدات البلدية ومنتهزات التشجير التالية وفق الرزاق:

بعض رؤساء الوفود المشاركة ومنهم... رئيس الوفد السوري المهندس بشير الخرفان الذي قال: - المهرجان فرصة لينيى الشعب هوميه واحزانه وينظر للزهرة على انها حمامة سلام ودعوة لنبيذ العنف، احضرنا معنا بزهور حوليات نباتية، النباتات الداخلية والخارجية، كما يرتبط برقع الجدران الكونكرتية عن الاسواق في العراق لم تنهيا بشكل جيد، وقد يكون السبب الحواجز النفسية والامنية، وعن سؤنا كيف وجد بغداد بعد اول زيارة له منذ الاحداث الاخيرة اجاب الخرفان ان بغداد

الزهرة ان هذا المهرجان هولوحة حب رائعة لمواجهة الازهار وزرع القتل الى المشايخ الزراعية والحداثق والمتنزهات ومشاتل تكثير النباتات في عدد من قواع الوائز البلدية التابعة لامانة بغداد بهدف الاطلاع على جهودهم المبذولة في تشجير المساحات وخلق اماكن ترفيهية جديدة للعوائل البغدادية وتحسين الواقع البيئي وزيادة جمالية العاصمة بغداد.

واعلنت الامانة ان هذا المهرجان سيكون تقليدا سنويا يقام في ١٥ نيسان من كل عام وتتم دعوة عدد كبير من دول العالم للمشاركة، اضافة الى كبريات الشركات والمكاتب العراقية المتخصصة في المجال الزراعي وبغن تنسيق الزهور.

### تقييم الاجنحة المشاركة

واشار عريف الحفل الريميل عادل العراوي عن تشكيل لجنة التحكيم لتقييم عرض الاجنحة المشاركة في المهرجان والمؤلفة من: المهندس هيثم الكور - رئيس الجناح السوري - رئيسا المهندس علاء الشيخ - عضو الهندسة عاشية غزال - عضوة مجلس محافظة بغداد - عضوة المهندس نصير ميخائيل - عضو المهندس رؤوف الصغار - عضو عادل العراوي - سكرتير اللجنة وتمت اوصافه في المستشارة الزراعية شهلاء الموسوي في مجلس محافظة بغداد الى اللجنة. واعلن الريميل العراوي نتائج فوز الاجنحة بالمراتب والدرجات التالية وهي درع المهرجان للاجنحة:

وقامت الامانة بتنظيم جولة ميدانية للوفود المشاركة في المهرجان الى المشايخ الزراعية والحداثق والمتنزهات ومشاتل تكثير النباتات في عدد من قواع الوائز البلدية التابعة لامانة بغداد بهدف الاطلاع على جهودهم المبذولة في تشجير المساحات وخلق اماكن ترفيهية جديدة للعوائل البغدادية وتحسين الواقع البيئي وزيادة جمالية العاصمة بغداد.

### منهاج الاحتفال

وفي مستهل حفل الختام القى مدير عام العلاقات والاعلام ورئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان بغداد الدولي الثاني في امانة بغداد حكيم عبد الزهرة كلمة جاء فيها: - في اليوم المبارك نعلن اختتام المهرجان الدولي الثاني للزهور الذي يشكل رسالة عراقية واصحة المعاني اصيلة المخردرات شجاعة الفكرة لتخبر العالم اجمع بان العراق دولة متحضرة تمتلك مؤسسات تعمل وتمارس المسؤوليات وتقيم مهرجانات واحتفالات. واكد عبد

# "الستوتة" ناقل جديد رخيص الاجرة وسهل التنقل

## هروبا من زحمة الشوارع

### وائل نعمة تصوير: سعد الله الخالدي

يقودها مسرعا ومجتازا عقبات الطريق والازدحامات وفي الازقة الضيقة، ولا تعيق حركته الجدران الكونكرتية، ولا غلق الطرق فكل الشوارع مفتوحة امامه والمنافق متعددة؛ انها ليست بسيارة تابعة للهيئات الدبلوماسية وليست بسيارة مسؤول طير كالرعيح جالما تنطلق صفارتها بل انها (الستوتة) العربية التي تشبه الى حد ما الدراجة النارية الاعتيادية ولكن بعجلتين خفيفتين يعلوهما صندوق مفتوح للحمولة وتنتشر أساسا بكثافة في المناطق الفقيرة في دول شرق اسيا وقد تم استيرادها الى العراق ولا احد يعرف تسمية اخرى لها وربما اطلق عليها هذه الاسم تصغيرا محببا لكلمة (الست) لكثرة استخدامها من قبل النساء لنقل حاجتهن من السوق ومفردات البطاقة التموينية وقناني الغاز وغيرها من الاحتياجات المنزلية.

وهذه العربية التي غزت البلاد لا تشكل ظاهرة منفردة بالعراق وحده فقد سبقته من قبل دولة سوريا التي شاعت تسميتها باسم (الفتاح) والاسم يحمل في طياته معنى السخرية والتهمك، كذلك عند المصريين قد عرفوها باسم اخر هو «التوك توك» اما اهل الهند والباكستان فقد استخدموها منذ فترة طويلة واطلقوا عليها اسم «سيارة الفقراء»

### تجاوزت العقبات

حسن فالح ٢٠ سنة يقود هذه العجلة في منطقة الشورجة يقول «ان الستوتة» تتيح حركة اوسع وافضل واسرع في نقل البضائع من داخل السوق الى خارجة، وانها تستهلك نسبة محدودة من الوقود قياسا بالسيارات ولا تتطلب صيانتها تكاليف عالية وبذلك هي اساسا اقتصادية ويمكن استخدامها لاغراض شتى وفي كل الاوقات.

فيما قال جدير حسين ٢٣ عاما (خريج متوسطة) بان الستوتة لم تعرفها البلاد قبل سنوات ولم يكن وجودها شائعا ولكنها تكثر في الاماكن الدينية بعد عام ٢٠٠٥ كالنجف وكربلاء ثم الكاظمية وكانت هذه المناطق المسيجة عادة بالجران الخرسانية حيث تقف سيارات الاجرة عند هذه الحدود وتتوقف الستوتة بنقل العجائز وكبار السن والاطفال ونودي الاحتياجات الخاصة من خلف السياج الى المراقد والاضرحة وكذلك الى المقابر كما هو الحال في مقبرة وادي السلام في النجف، ثم تكثر وجودها في الاسواق الشعبية بعد عام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ والتي قطعت هي الاخرى لدواع امنية بجران كونكرتية واصبح من الصعب على السيارات الخاصة الدخول الى عمق هذه الاسواق، لكن صغر حجم الستوتة ومرونة حركتها سهل عملها وابتنتشارها في تنوع

اماكن استخدامها ولدت فرص عمل جديدة لجزء من شباننا العاطلين عن العمل. اما (ابو جعفر) صاحب محل لبيع (الستوتات) في شارع فلسطين يقول: هناك مثل شائع يقول الحاجة ام الاختراع، فما تراه اليوم من اقبال شديد على اقتناء (الستوتات) هو بمثابة دليل قاطع على ما يشكله هذا النوع من وسائل النقل كضرورة ماسة في الوقت الحاضر وذلك للقضاء على ازمة النقل وبالغالب في تمثيل عونا مهما للحد من ارتفاع اسعار اجرة سيارات النقل، ومن دون ان نتجاهل الوضع الامني وما يترتب على ذلك من معوقات تدخل في صلب العملية الامنية ويجانب اخر هي تجسد حالة من شائها ان تحمل مصاعب عديدة امام ديومته السير والمرو.

الحاجة الى ترخيص! عادل كاظم صاحب ورشة تصليح هذه العجلات في منطقة النضبة يقول: لقد كثرت الطلبات على عجلة الستوتة في السنوات الاخيرة لما توفره للعاملين عليها من مودر لا بأس به وهي ارحص من عربات الدفع التي تتطلب جهدا كبيرا.

فيما قال حامد صلال احد سائقي الستوتة العاملين في ساحة الطيران بالباب الشرقي: انها وسيلة رزق جيدة خصوصا اننا نعانى من البطالة وصعوبة الحصول على لقمة العيش ويؤكد قائلا: نحن لا ننفق نعانى من مضايقات رجال المرور والقوات الامنية خاصة بعد انفجار احدى هذه العربات بمنطقة الكاظمية حيث منع دخولها اثر ذلك في المنطقة ما ادى الى حرمان الكثير من العاملين عليها من مصدر رزقهم خاصة ان المنطقة معروفة بكثافة اسواقها وتداخلها وكثرة السواح والزائرين والمتبضعين على مدار السنة، بل ان مدينة الكاظمية كانت معروفة والى وقت قريب في استيراد نوعيات مختلفة من عربات الستوتة ولكن مع عمليات المنع والاجراءات الامنية تقلص نشاط بيعها وحركتها ونقلها في محيط المدينة. ويعتقد عباس ياسر احد العاملين على هذه العربية ان يصار الامر الى اعطاء (باجات) خاصة لسائقي هذه العجلات كما الحال في بعض المناطق الشعبية المغلقة مدخلها ومخارج، والتي نظمت القوات الامنية للعاملين على هذه العربات تحمل ارقاسا وصورا من اجل المرور والسماح بالعمل داخل المنطقة لأغراض الامن ولحماية ارواح المواطنين من العبث والعمليات الارهابية خاصة ان الجماعات الارهابية استخدمت ولأكثر من مرة مثل هذه العربات في عمليات التفخيخ والتفجير. ويجد عباس انه من الأفضل ان يعملوا على تأسيس نقابة او جمعية او رابطة تدافع عن حقوق العاملين في هذه المهنة.

آراء مختلفة لكن ابو سارة احد المتبضعين من سوق الشورجة

يبيع بالتقسيط عايد رزاق صاحب محل بيع عربات «الستوتة» يعتبر ان افضل طريقة لبيع هذا النوع من الدراجات

مورد مالي أكثر! عايد رزاق صاحب محل بيع عربات «الستوتة» يعتبر ان افضل طريقة لبيع هذا النوع من الدراجات

يبيع بالتقسيط عايد رزاق صاحب محل بيع عربات «الستوتة» يعتبر ان افضل طريقة لبيع هذا النوع من الدراجات

الستوتة واسلمة نقل طارئة

الستوتة واسلمة نقل طارئة

الستوتة واسلمة نقل طارئة